سبيلهن اي اخرجوهن من منازلكم اذ ليس لكم عليهن عدة
من غير اضرار ولا منع حق   يا ايها النبي انا احللنا لك
الى اشار بهذه الاية الى ان المراد احللنا ازواجك اي
الكائنات عندك لانهن قد اخترنك على الدنيا والاخرة
مكافاة تحريم عليه التزوج لغيرهن والاستبدال بهن
مكافاة لهن على فعلهن بدليل قوله تعالى لا تحل لك النسا
من بعد الاية وهل يحل له ان يطلق واحدة منهن بعد
ذلك قيل لا يحل له ذلك جزاء لهن على اختيارهن له
وقيل يحل له ذلك كغيره من الناس ولكن لا يتزوج بدلا
وقيل هذا التحريم نسخ وابيح له التزوج بمن شا عليهن
من النسا بدليل ~~قوله تعالى انا احللنا لك ازواجك اللاتي~~
~~مما تريد بلا حصر~~ ولو زاد على التسع بدليل قوله تعالى
وبنات عمك وبنات عماتك اذ لم يكن معه شي من بنات
العمات وبنات العم وبنات خاله وبنات خالاته وهذا
القول اصح ويدل على صحته ما اخرجه الترمذي عن عطا
قال قالت عايشة ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احل الله له النسا وهو حديث حسن صحيح
اللاتي اتيت اجورهن اي دفعتها معجلة او
سميتها في العقد وتقييد الاحلال بهذا العقد وتقييد
المملوكات بكونهن مسبيات وتقييد الاقارب بالهجرة
يحتمل ان يكون كلا من الغيود الثلاثة ان يكون قيدا للحل
في

ولقوله اتيت وعو ماهن ولا يكون الماضي بمعنى الاستقبال الا بشروط ويكون امر الحل على هذا ضيقا عليه صلى الله عليه وسلم

في حقه صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون لبيان الافضل
والاولى ان لا يكون الحل متوقفا عليه وسميت المهور
اجورا لانها اجر على الابضاع   مما افاء الله عليك
بيان لما ملكت وليس قيدا بل لو ملكت يمينه بالشرا
كان الحكم كذلك وانما خرج مخرج الغالب   كصفية
بنت حيي بن اخطب من نسل هارون اخي موسى
وهي من سبي خيبر اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم
لدحية الكلبي في اخذ جارية فاخذها فقيل للنبي
اعطيته سيدة بني قريظة والنضير وهي لا تصلح الا لك
فخشي عليهم الفتنة فاعطاه غيرها ثم اعتقها وتزوجها
وبنى بها وهو راجع الى المدينة وفي رواية انه صلى الله
عليه وسلم قال لها هل لك في قالت نعم يا رسول الله اني
كنت اتمنى ذلك في الشرك ولما رأى بعينها خضرة سالها
عنها فقالت انها كانت نايمة وراس زوجها ملكهم في حجرها
فرات قمرا وقع في حجرها فلما استيقظ اخبرته فلطمها
وقال تتمنين ملك يثرب ماتت في رمضان سنة خمسين
ودفنت بالبقيع   وقوله وجويرية كانت بنت الحارث
الخزاعية وكانت وقعت في سهم ثابت بن قيس
ابن شماس الانصاري فكاتبها فجاءت قال النبي صلى
الله عليه وسلم وعرفته بنفسها فقال هل لك الى ما هو
خير من ذلك اودي عنك كتابتك واتزوجك قالت نعم

Copyright © King Saud University